

## رياضة

## مقال

خروج لبنان من آسيا  
بين الواقع والحلم.. فجوة

لم تعد تنفع التبريرات. ما كان منتظرا حصل. خرج منتخب لبنان في كرة القدم من نهائيات كأس الامم الآسيوية الـ 17 من الدور الاول برصيد 3 نقاط من خسارتين وفوز يتيم. خرج مظلوما بطريقة مؤلمة ومريرة. خرج بفارق بطاقتين صفراوين عن المنتخب الفيتنامي. خرج ربما لأنه ليس مقدرنا لنا ان نفرح. انتظر اللبنانيون 19 سنة للعودة الى كأس اسيا من باب التصفيات للمرة الاولى، وبطموحات كبيرة اقلها بلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه بعد نسخة العام 2000 التي استضافها على ارضه وخرج من منافساتها من الدور الاول ايضا.

قد تكون حجج الخروج المحبط موجودة اولاً في الظلم التحكيمي في المباراة الاولى امام قطر، والخسارة الواقعية امام السعودية، وطرد باسل جرادي. خرج المنتخب من دور المجموعات لأنه لم يكن مؤهلاً للعبور الى الدور الثاني. لم يكن جاهزاً. وجد نفسه قبل انطلاق البطولة بابام يتمرن على ملعب فريق النجمة، لأنه لم يخصص له ملعب. اكتفى بمباراة ودية واحدة في معسكر البحرين الذي سبق البطولة، في حين كانت بقية المنتخبات تلعب مباراتين وثلاثاً، وعاد الى لبنان بدلا من الاتجاه مباشرة الى البلد المضيف. منتخب كانت اسماء لاعبيه تقع من على قمصانهم في اثناء المباريات. التأهل الى الدور الثاني كان سيخفي العيوب والمشاكل، لكن مجرد الخروج من الدور الاول باداء الكاذب رايانه في المباراتين امام قطر والسعودية، وفي حضور بدني وذهني ضعيف، ارتفعت الاصوات والشكاوى وتكشف النقاب عن كلام كان حتى الامس القريب بعيدا من الاعلام حفاظا على سمعة المنتخب.

ثمّة من اهدر حلم اللبنانيين، والمسؤولية تقع على الجميع وتحديدا على الاتحاد وليس على المدرب وحده. يجب استخلاص العبر من طريقة الخروج والاسئلة التي تطرح نفسها كثيرة. بدءاً من طريقة اللعب والمبالغة المفرطة في الاداء الدفاعي والتفريط بالامكانيات والقدرات الهجومية وصولاً الى "فضيحة" طرد اللاعب باسل جرادي.

انقسام الاتحاد في طريقة التعامل مع موضوع اللاعب جرادي والتضارب في المعلومات بين البيان الخجول لرئيس البعثة، وعلان المدرب استبعاده لاصابته، اكدت وجود لغز ما. ما زاد الطين بلة، اجواء التشنج داخل المنتخب والضغط الكبير على اللاعبين وحالات الخروج مساء والسهر وتدخل النرجيلة حتى ساعات متأخرة واستعمال حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، كلها عوامل اشارت الى نقص حاد في الذهنية الاحترافية والمهنية والوطنية. بعد مباراة السعودية حصل انقسام، وخرج الى العلن مطلب اقالة المدرب الصربي ميورداغ رادولوفيتش الذي شكا بدوره من غياب الامكانيات والملاعب والتحضير الجيد، وكان متوترا ومرتبكا وكثير الانفعال. الاشكال الذي حصل بينه وبين اللاعب محمد زين طحان في نهاية المباراة وتبادلها الصراخ، كان نموذجاً واقعياً وحياً عن الاجواء التي كانت سائدة. ربما افضل ما ظهر في المنتخب خلال المباريات الثلاث التي خاضها، اداء اللاعبين جورج فيليكس ملكي وشقيقه روبرت الكسندر ملكي المحترفين في الدوري الكرواتي، اللذين كانا نجمين فوق العادة واطهرا انتماء واندفاعاً افضل بكثير من بعض اللاعبين.

كثيرة هي الامور التي يمكن التوقف عندها. لكن الاهم هو ادراك المعنيين في الاتحاد ان المنتخب هو صورة طبق الاصل عن كرة القدم اللبنانية وعن الدوري. صورة نحلم بأن تتبدل يوماً ما وتصبح اكثر احترافاً وافضل تنظيماً. صورة كرة قدم يديرها اتحاد متخصص موحد متضامن بعيداً من الانقسام والمناكفات والنكيات. لكن بين الواقع والحلم.. فجوة!

نصر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

الجهاز الفني للانصار. الظاهر ان المدربين الاردنيين مقتنعون بشخصيتهم وقدراتهم، علماً ان التعاطي والتعاون مع المدرب الاردني سهل. نحن نؤمن ان العوامل الاساسية للنجاح هي في سهولة التفاهم. انا لا اتدخل في عمل المدرب والتقييم يحصل مرة في الاسبوع. لديه حرية مطلقة ويتحمل مسؤولية عمله.

■ التغيير المتواصل في منصب المدير الفني (8 مدربين في سنتين) هل هو عامل صحي؟ □ طبعا ليس عاملاً صحياً. كنا نتجرع المر عند كل تغيير، لان هدفنا الوصول الى الاداء المثالي. خيار المدرب قد ينجح او يفشل، وفي الحالة الثانية يصبح التغيير ضرورياً، وهذا ما يحصل في فرق عالمية. فريق الانصار طبيعته تختلف عن الفرق الاخرى، ومن يلعب معه يجد صعوبة في اللعب مع فرق اخرى. اللاعبون يشعرون انهم ضمن عائلة ويكونون مرتاحين ومدللين وتصلهم حقوقهم كاملة وفي وقتها. ممنوع تشكيل مجموعات في الفريق وهذه رسالة الى الجميع. عندما شعرت بوجود شيء من هذا القبيل استغنيا عن البعض من دون اي تردد، وكانوا وراء رحيل بعض المدربين الذي لم يتمكنوا من منع هذه المجموعات.

■ الانصار بعيد في الترتيب عن العهد 8 نقاط. هل لا يزال قادراً على احراز اللقب؟ □ ممكن جداً. الاسماء الموجودة في الانصار قادرة على تحقيق مسيرة كاملة في الاياب على غرار مسيرة العهد في الذهاب الذي نأمل في ان يتعثر في الاياب.

■ هل سيستغني الانصار عن مدافعه الغيني ابو بكر كامارا؟ □ ابداء، كامارا اساسي في التشكيلة والمدرب يريده متمسك به، خصوصاً بعد المباريات التي لم يشارك فيها وتلقت شبكاتنا اهدافاً غير متوقعة. ◀

رئيس نادي الانصار: نملك الإمكانيات  
للتعويض وإحراز لقب الدوري

منذ موسم 2006 - 2007، يغيب لقب الدوري عن خزائن نادي الانصار الذي تأسس سنة 1951. اكتسب النادي لقب زعيم الكرة اللبنانية بعد احرازه لقب الدوري 13 مرة (منها 11 مرة متتالية ما سمح له بدخول كتاب "غينيس" للارقام القياسية)، ولقب مسابقة الكأس 14 مرة، ما يشكل ضغطاً على الادارات التي تعاقبت



رئيس نادي الانصار نabil بدر.

يدرك رئيس نادي الانصار نabil بدر الذي يتولى منصب الرئاسة منذ عام 2012 صعوبة المهمة، خصوصاً وان عودة الفريق الى منصات التتويج اقتصر على لقب مسابقة الكأس في موسم 2016 - 2017. على الرغم من التغييرات الكثيرة التي شهدتها الجهاز الفني على مدار السنوات السبع الماضية وشملت ثمانية مدربين، لم يتمكن الفريق من استعادة لقب الدوري مع كل الجهود التي بذلت. "الامن العام" التقت رئيس النادي واجرت معه حواراً شاملاً حول واقعه ومستقبله والاهداف المنشودة.

■ كيف تقيم مستوى الدوري لهذا العام؟ □ اعلى من السنوات السابقة. بدأ فريقاً النجمة والعهد يظهران في مستوى ارفع ويأخذان شكلهما الطبيعي المعتاد. كذلك ظهر الانصار بدوره في مستوى افضل من السنوات الماضية ويلعب كرة قدم اعلى من السابق. لا شك في ان مستوى الدوري سيكون افضل في مرحلة الاياب وستشهد الحماسة والمنافسة، خصوصاً اذا تعرقل فريق العهد في واحدة من مبارياته الثلاث الاولى. لكن علينا ان نقلق اذا صح ما قاله رئيس نادي النجمة اسعد صقال، ان بعض المباريات ستكون معلبة خصوصاً وان هناك فرقاً متعثرة وفي حاجة الى دعم فرق اخرى، والتي من الطبيعي مداراتها.

■ كيف تنظر الى اداء فريق الانصار في مرحلة الذهاب بعد خسارتين امام النجمة 2-4 وامام العهد 1-0؟

□ الفريق كان الافضل اداءً، حتى في مبارياته امام النجمة والعهد كان الاداء جيداً وكانت المنافسة على ارض الملعب تكتيكية. في العودة الى شريط المباراتين نجد ان الانصار كان افضل تكتيكياً على ارض الملعب. وقدم لاعبه اداءً جيداً، لكن ويا للأسف لم يترجم الى نتيجة جيدة.

■ هل يعاني الانصار من مشكلة فنية؟ لماذا الاستقرار في الجهاز الفني غائب او غير ثابت؟

□ لا يوجد لدينا اي مشكلة لا فنية ولا ادارية. نحاول البناء لفترة طويلة الامد مع كل مدرب يتولى مهمات قيادة

لا مشكلة فنية  
في الانصار ولا اداريةنصرف سليم دياب  
بعد انتخابات النادي لا يليق  
بمكانة الانصار

## رياضة



من يلعب مع الانصار يجد صعوبة في اللعب مع فرق اخرى

□ هناك مستوى حكام جيد ورفيع، في المقابل هناك مستوى حكام متدن. للحفاظ على المستوى العالي للحكام يجب اطلاق يدهم وعدم التدخل في عملهم وجعلهم يشعرون بأن الفرق متساوية، وان تكون لديهم شخصية لادارة المباريات الكبيرة. المؤسف ان هذا الامر ينطبق على حكم او حكيم فقط. يجب العمل على ترفيع حكام وتهيئتهم وتدريبهم وتأهيلهم لادارة المباريات. لكن حتى حصول هذا الامر، يجب الاستعانة بحكام اجانب.

■ في الدور الـ16 من مسابقة الكأس سيلتقي الانصار الشباب العربي، والآخر تابع لك، هل ستكون المباراة سهلة للانصار؟ □ هناك تحد بين ادارتي الناديين، والانصار ليس في حاجة الى اي تساهل من الشباب العربي. منذ سنتين التقينا في مسابقة الكأس وكان خصما صعبا.

ن. ج

## نسمع الى الاستقرار في الجهاز الفني لفترة طويلة

## التحالف بين الانصار والنجمة مبني على رفع الظلم

الانصار اي ظلم يرفع النجمة الصوت لرفع الظلم، والعكس صحيح. نحن في تنافس شريف مع النجمة الى ابد الابد. اؤكد ان النجمة بادارته الحالية او السابقة لم "يركبوا" اي مباراة ضد الانصار.

■ كيف تقيّم مستوى التحكيم؟ هل الانصار مستهدف؟

نزول الجمهور على الارض ومطالبته بالمواجهة وعدم الانسحاب كان واضحا. ما حصل في مباراتنا مع طرابلس الرياضي يعكس واقع حال كرة القدم الفاقدة هيبتها، كما يعكس صورة الاتحاد واللعب في شكل عام. ان نتوقف مباراة 17 دقيقة من دون اتخاذ اي قرار او اجراء اداري، امر معيب. منطق القوة سائد ولو كانت قوة زائفة. نحن سعداء بعدم صدور اي قرار ومشكلتنا ليست مع الفريق الطرابلسي ادارة ولاعبين وجمهورا، ولكن هل يعقل عدم صدور اي قرار في حالة نافرة كتلك التي حصلت في طرابلس؟

■ ما هو مفهوم التحالف مع النجمة الذي سبق ان اعلنت عنه مع صديقك رئيس النادي اسعد صقال؟ وما هي الامور الجوهرية لهذا التحالف؟

□ الرئيس صقال صديق، والتحالف مبني على رفع الظلم عن الاخر. اذا استهدف

■ كيف تصف الوضع الاداري حاليا في النادي؟ هل من الممكن حصول تغيير اداري قبل انتهاء ولاية اللجنة الحالية في تشرين الثاني المقبل تجنباً لاي خضة؟ □ الوضع الاداري مستقر، قد يحصل تغيير في الصيف المقبل قبل انطلاق دوري الموسم المقبل علما ان هذا الامر غير مستبعد ومطروح على بساط البحث.

■ هل الاتفاق الذي حصل بدخول خمسة اعضاء الى اللجنة الادارية من المقربين من الرئيس السابق للنادي سليم دياب استكمل ام ثمة امور عالقة؟ □ نحن كلنا مقربون من الرئيس السابق دياب. نتفق على الرؤية ونختلف على الاداء. في الاتفاق الذي حصل دخل خمسة اعضاء مقربين من الانصار ومن الجميع، وهم محمود الناطور ونجيب ابومرعي واحمد لوند وحامد الملا وابراهيم بكداش، والامور تسير في شكل طبيعي.

■ هل احراز اللقب شرط اساسي لبقاء بوزمغ موسما اضافيا في منصبه؟ □ المدرب باق مهما كانت النتيجة. الثقة به كبيرة ونعول عليه ليجاد تركيبة وتوليفة وفريق متجانس مستقبلا. نحن راضون عن النتائج التي تحققت هذا الموسم، فهو يملك كل الادوات اللازمة ولم يستغنى عنه؟ هل تعتقد انك نجحت في مهماتك في رئاسة النادي؟ □ لا احد يستطيع ان يتنكر للانجاز الذي تحقق في السنوات الخمس، لكن ابرز ما تحقق كان الحفاظ على النادي الذي كان اشلاء، ويعاني من مشاكل وصعوبات مالية وفنية. الانجاز يتلخص بالمقارنة بين وضع الفريق قبل خمس سنوات وحاله اليوم. منذ السنة الاولى لتولي المسؤولية اعدنا الفريق الى المنافسة وضمنا لاعبين مميزين، واصبح لدينا منشأة رياضية جددناها وطورناها، وجيل ناشئ لديهم مستقبل واعد. اما احراز لقب الكأس فقد تحقق ليس لأن الشوم كان مدربا، ونحن لا ننكر بصمته، بل لان الفريق كان له القدرة على الفوز ترافقت مع توفيق من الله.

■ كيف تصف العلاقة مع الرئيس السابق للنادي سليم دياب؟ □ كانت جيدة على مدار السنوات السابقة، وكنت اعتبره اخا كبيرا وابا روحيا، لكنني فوجئت بعد الانتخابات بالطريقة التي تعاطى بها مع الادارة المنتخبة. كان يستطيع ان يتصل او يزورني او يزوره وان نتفاهم على بعض الامور. اذا كان يرى انه يجب ان نترك النادي كنا اقدمنا على الخطوة بكل سلاسة شرط تأمين ضمان استمراره، وليس من خلال تشكيل لجنة انقاذ كأننا في ثورة او انقلاب في دولة ما. لم اكن اتوقع هذا التصرف الذي لا يليق بمكانة نادي الانصار وهذه رسالة اقولها للمرة الاولى والاخيرة.

■ وعدت باجراء استفتاء جماهيري من اجل الانسحاب من الدوري. اين اصبح هذا الاستفتاء ولماذا لم يحصل؟ □ كنت اريد الاستفتاء الكترونيا، لكن

الاهداف التي ستلقاها شباننا الى ما دون الست اصابات في مرحلة الاياب. المدرب يرى ان خط الدفاع في حاجة الى وجود كمارا الذي ظهر في مستوى اعلى وارفع من الاخرين.

■ هل صحيح ان اللاعب حسام اللواتي لن يجدد عقده الذي ينتهي في نهاية الموسم؟ ما صحة الكلام عن ان وجوده في الدوري اللبناني حصل من طريق الخطأ؟ □ سيبقى موسما اضافيا، وهو لم يأت الى الانصار بالصدفة بل بعد الاطلاع على ادائه في اكثر من مناسبة. صحيح انه لم يكن اساسيا في فريقه السابق في تونس، لكن عندما غاب احد اللاعبين شارك معه في الوقت المناسب ولن نتخلى عنه في الموسم المقبل.

■ خمس سنوات على رأس نادي الانصار مع المدرب سامي الشوم الذي استغنيت عنه لاحقا. ما هي الاسباب التي دفعتك الى الاستغناء عنه؟ هل تعتقد انك نجحت في مهماتك في رئاسة النادي؟ □ لا احد يستطيع ان يتنكر للانجاز الذي تحقق في السنوات الخمس، لكن ابرز ما تحقق كان الحفاظ على النادي الذي كان اشلاء، ويعاني من مشاكل وصعوبات مالية وفنية. الانجاز يتلخص بالمقارنة بين وضع الفريق قبل خمس سنوات وحاله اليوم. منذ السنة الاولى لتولي المسؤولية اعدنا الفريق الى المنافسة وضمنا لاعبين مميزين، واصبح لدينا منشأة رياضية جددناها وطورناها، وجيل ناشئ لديهم مستقبل واعد. اما احراز لقب الكأس فقد تحقق ليس لأن الشوم كان مدربا، ونحن لا ننكر بصمته، بل لان الفريق كان له القدرة على الفوز ترافقت مع توفيق من الله.

■ هل المدرب باق مهما كانت النتيجة. الثقة به كبيرة ونعول عليه ليجاد تركيبة وتوليفة وفريق متجانس مستقبلا. نحن راضون عن النتائج التي تحققت هذا الموسم، فهو يملك كل الادوات اللازمة ولم يستغنى عنه؟ هل تعتقد انك نجحت في مهماتك في رئاسة النادي؟ □ لا احد يستطيع ان يتنكر للانجاز الذي تحقق في السنوات الخمس، لكن ابرز ما تحقق كان الحفاظ على النادي الذي كان اشلاء، ويعاني من مشاكل وصعوبات مالية وفنية. الانجاز يتلخص بالمقارنة بين وضع الفريق قبل خمس سنوات وحاله اليوم. منذ السنة الاولى لتولي المسؤولية اعدنا الفريق الى المنافسة وضمنا لاعبين مميزين، واصبح لدينا منشأة رياضية جددناها وطورناها، وجيل ناشئ لديهم مستقبل واعد. اما احراز لقب الكأس فقد تحقق ليس لأن الشوم كان مدربا، ونحن لا ننكر بصمته، بل لان الفريق كان له القدرة على الفوز ترافقت مع توفيق من الله.

■ هل احراز اللقب شرط اساسي لبقاء بوزمغ موسما اضافيا في منصبه؟ □ المدرب باق مهما كانت النتيجة. الثقة به كبيرة ونعول عليه ليجاد تركيبة وتوليفة وفريق متجانس مستقبلا. نحن راضون عن النتائج التي تحققت هذا الموسم، فهو يملك كل الادوات اللازمة ولم يستغنى عنه؟ هل تعتقد انك نجحت في مهماتك في رئاسة النادي؟ □ لا احد يستطيع ان يتنكر للانجاز الذي تحقق في السنوات الخمس، لكن ابرز ما تحقق كان الحفاظ على النادي الذي كان اشلاء، ويعاني من مشاكل وصعوبات مالية وفنية. الانجاز يتلخص بالمقارنة بين وضع الفريق قبل خمس سنوات وحاله اليوم. منذ السنة الاولى لتولي المسؤولية اعدنا الفريق الى المنافسة وضمنا لاعبين مميزين، واصبح لدينا منشأة رياضية جددناها وطورناها، وجيل ناشئ لديهم مستقبل واعد. اما احراز لقب الكأس فقد تحقق ليس لأن الشوم كان مدربا، ونحن لا ننكر بصمته، بل لان الفريق كان له القدرة على الفوز ترافقت مع توفيق من الله.

■ ماذا عن خط الدفاع وتلقي مرمى الانصار 11 هدفا. هذا رقم كبير مقارنة بخط دفاع فريق العهد الذي لم تتلق شباكه اكثر من 4 اهداف؟ □ الاصابات الاربعة التي هزت شباننا في المباراة امام النجمة وسعت الفارق. 11 هدفا يعني وجود مشكلة في الاسلوب الدفاعي. نعتقد ان وجود الغيني كامارا وتعليمات المدرب سوف تخفض عدد

الاصابات الاربعة التي هزت شباننا في المباراة امام النجمة وسعت الفارق. 11 هدفا يعني وجود مشكلة في الاسلوب الدفاعي. نعتقد ان وجود الغيني كامارا وتعليمات المدرب سوف تخفض عدد